

تقرير

المودة أبغض الحلال: الحريري «راجع»؟

الساحة السنّة، وبالتالي لا يُمكنها أن تنسى لبنان أو أن تغلق موقعها فيه». ومع أن كل المعلومات الواردة حتى الآن حول «المكرمة» السعودية القريبة، تشي بأن التناقض والغموض هما سيّدا الموقف، تستبعد مصادر تيار المستقبل الأبناء التي تتداولها الصالونات السياسية عن «عدم قدرة الرياض على دفع الأموال لأجنتها في المنطقة نتيجة الحرب التي تشنها على اليمن، والتي تُكفّل خزينة الدولة أكلافاً كبيرة، فضلاً عن أزمته نتيجة انخفاض سعر النفط»، إذ إن ذلك لا يعني «تخليها عن دعمها للمعارضة السورية ولا عن وقفها إلى جانب فريقها في لبنان».

مع قرب هذه المعلومات من الواقع أو بعدها عنه، حقيقة واحدة لا يُمكن إنكارها، هي سقوط رهان الرئيس سعد الحريري على المعارضة السورية (المعتدلة) التي لم تحقّق له أمنيته بالعودة من طريق مطار دمشق، كما كان يروّج. هو سيعود حتماً إلى لبنان، إن كان في الميلاذ أو قبله أو بعده بفترة طويلة، لكن من طريق مطار بيروت الدولي، بمال سعودي أو من دونه، وذلك لأن كل خيار من الخيارات المتاحة أمامه يمثّل معضلة أيضاً. طول غيابه يقبل الشارع عليه. وعدم دفع المستحقات سيؤدّي إلى انفجار كبير في وجهه. ويقاؤه حيث هو لم يغيّر في واقع الحال شيئاً. العودة تبقى أبغض الحلال، وثمة من ينصح الشيخ سعد بالعودة، بـ «مكرمة» سعودية أو من دونها، لأنه «بمكوته الطويل خارج البلاد يقطع آخر خيط اتصال بينه وبين جماعته».

باتت تعيش على قاعدة «لا تبالغ بالأمل حتى لا تصاب بالصدمة»! يدفع ذلك إلى السؤال عن سبب استفاقة المملكة الغارقة في وحول اليمن وسوريا، فجأة، على إعادة تعويم «طفلها المتروك منذ مدة» سياسياً ومالياً؟

كلّ ما يتردد عن تخليّ الرياض عن الحريري لا يأخذه مقرّبون من الرجل على محمل الجد. يؤكّد هؤلاء أن «القرار السعودي يعود إلى أن الأزمة المالية كبرت إلى حد لم يُعد ممكناً تجاهله أو

الأزمة المالية كبرت إلى حدّ لم يعد ممكناً للسعوديين تجاهله

تجاوزه»، مع يقين المملكة بأن «الأخطار التي بدأت تنجم عن هذه الأزمة لا يُمكن مداواتها بعلاجات نفسية، بل بحلّ عملي يشكّل حافزاً صمود الحريري الأول في وجه خصومه». وفي اعتقادهم «لا ينبغي أن تكون مفاجئة عودة التدخل السعودي على خط الملف اللبناني». فالمملكة «تخشي اليوم على نفسها من الساحة اللبنانية المنقسمة على نفسها إزاء الأزمته السورية واليمينية»، وترى أنها «هي التي ستدفع الثمن مع الرئيس الحريري على

قريباً إلى بيروت، وستكون له فيها محطة طويلة قبل الميلاذ، وأن الأزمة المالية تتجه نحو الحلحلة قريباً»، حتى استفاقت الحاجة إلى هذا الظهر الحاضر للدعم في أي وقت، وغاب السؤال عن موعد «القبض» ليحلّ محلّه الاستفسار عن موعد العودة؛ فما هي صحّة المعلومات التي تداولتها الصحافة؟ وهل فعلاً بُلغت القيادات الإدارية بعودة قريبة للحريري؟

روايتان غير مثبتتين داخل تيار المستقبل، لا تؤكّدان ولا تنفيان معلومات الصحافة الكويتية إحداهما (كما وصلت إلى مسامع كواد في التيار) تنقل كلاماً من المملكة يتحدّث عن «سيولة مالية ستصل إلى المؤسسات الزرقاء قبل نهاية الشهر الجاري لتحلّ معها الأزمة المالية المتفاقمة منذ أشهر». وأخرى، تقول مصادر بارزة في التيار إنها «الفرضية الأقوى»، لأن من نقلها شخصيات النقت الحريري في باريس أخيراً، وهي الرواية المطابقة لما نقلته الصحافة الكويتية. إذ أكّدت هذه الشخصيات أن الحريري أكد أمامها «وجود وعود سعودية أكيدة بمساعدته مالياً، وأنه عائد بعد الميلاذ، وفي جعبته الكثير من السيولة الكافية لسدّ كل العجز وتغطية النفقات في مراحل لاحقة». وأشارت كذلك إلى أن «عودته هذه ستكون طويلة، وربما دائمة لن تقطعها إلا سفرات عمل أو دعوات سياسية من الخارج». «بأمانة»، تنقل المصادر نفسها ما وصلها من أجواء، من دون نفي أو تأكيد، ولا سيما أن «لا أحد يضمن تبدل الظروف الأمنية والسياسية داخل البلاد». وربما، لأنها

روايتان في تيار المستقبل حول عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان قبل عيد الميلاذ. الروايتان لا تؤكّدان «الرجعة» ولا تنفيانها. لكت ثقة من ينصح الرجل بالعودة مع «مكرمة» سعودية أو من دونها

ميسم زرق

«لكل غيبة عودة». بهذا «المؤال» يُمنّي أنصار الرئيس سعد الحريري أنفسهم مع كل يوم إضافي يعيشه «قائدهم» خارج البلاد. لا تُفارقهم الرغبات ولا الآمال بأن المستقبل أفضل، وأن ما يحصل منذ فترة ليس سوى سحابة صيف عابرة. ليس لدى أي منهم تصور واضح لما سيكون عليه وضع التيار في المقلب من الأيام. لكنهم يتشاطرون الهواجس مع ما يتردد عن تجاهل المملكة العربية السعودية لوضع الحريري وسنة لبنان. حتى أول من أمس، كانت الروايات والمستحقات (المجمدة منذ سبعة أشهر) هي الحديث الوحيد الذي يتبادله موظفو مؤسسات الحريري، حتى كادت «خنقتهم» المالية تنسبهم فرضية «رجوعه». ولكن، ما إن نقلت صحيفة «الأخبار» الكويتية، الإثنين الماضي، أن «الحريري أبلغ قيادات في فريق 14 آذار أنه سيعود



«وسطية» أن تكون زيارة النائب وليد جنبلاط (يرافقه ابنه تيمور والوزير وائل أبو فاعور والنائب نعمة طعمة) إلى السعودية تهدف إلى إطلاق مبادرة سياسية ما بشأن الوضع الداخلي اللبناني. وأكدت المصادر أن زيارة جنبلاط متصلة بعلاقته بحكام الرياض، وخاصة بعد الاستياء الذي عبّر عنه إثر الاستقبال «الرئاسي» الذي حظي به رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

صورة إتفاق، فيينا

وجبات أمنة

لفت الرئيس نبيه بري الاجراءات الامنية المشددة التي احاطت بزيارته. لم تقتصر على المواكبة، ولا على تشديد الحراسة على جناحه وعند باب غرفته حتى، بل كان المسؤولون الرومان المولجون تلك الاجراءات، «يتذوقون» سلفاً الوجبات التي تقدّم اليه للتحقق من انها «أمنة» قبل الاذن بادخالها الى جناحه.

الذي لا يتم الا بالحل السياسي في سوريا. ورومانيا كانت السباقة الى فهم حقيقة هذا الموضوع عندما لم تقفل سفارتها في دمشق». وردا على سؤال قال: «ما تتحدثون عنه عن تدفق اللاجئين السوريين الى اوروبا، فان عدد هؤلاء اقل من مئة الف، بينما يوجد في لبنان وحده اكثر من مليوني لاجيء بين سوري وفلسطيني». وأضاف: «اوربا هي الاقرب لنا، وعليها ان تضغط لحل سياسي، والحل الذي حصل مع 1+5 (الاتفاق النووي الايراني) ليس بعيدا من الحل في سوريا».

بعد المؤتمر الصحافي حضر بري لبعض الوقت احدى جلسات البرلمان الروماني التي كان يرئسها نظيره. ثم اجتمع برئيس مجلس الشيوخ كالين بوسكو.

علاقة لهم بالاسلام. ينبغي فرض الحل في سوريا، وهذا يتوقف على ست دول قادرة على تقرير هذا الحل». وسُمّي بري الدول الست وهي الولايات المتحدة وروسيا واوربا وايران وتركيا والسعودية. وقال: «عندما يفرض الحل تنتهي الحرب لان السلاح والامدادات يتوقفان عن المسلحين والارهاب». واستشهد بتجربة اتفاق الطائف في لبنان «حيث واجهه التسوية نواب لبنانيون بينما الاصدقاء الدوليون سهرؤا عليها من تحت الطاولة». وقال ان الشرق الاوسط «يمر في ازمت خطيرة جدا، وكل البلدان العربية او معظمها تعيش احداثا دامية ما عدا لبنان والحمدلله».

بعد الاجتماع عقد بري مؤتمرا صحافيا مع نظيره الروماني الذي رحب به ك«واحد من افضل اصدقاء رومانيا». وقال ان الزيارة تصادف الذكرى الخمسين للعلاقات الديبلوماسية الرومانية اللبنانية، مرحبا باقتراح بري توقيع مذكرة تفاهم بين البرلمانين الروماني واللبناني. وقال ان الحديث تناول «النواحي الامنية واللاجئين السوريين لا سيما في لبنان والاردن وتركيا، ولكن يبقى العدد الاكبر في لبنان نسبة الى عدد سكانه».



Banque de l'Industrie et du Travail s.a.l.



Near East Commercial Bank SAL

Banque de l'Industrie et du Travail SAL and Near East Commercial Bank SAL Acquisition - Merger

Following Banque du Liban's approval, Banque de l'Industrie et du Travail SAL ("BIT") and Near East Commercial Bank SAL ("NECB") have the pleasure to announce that the NECB shareholders have swapped their shares with shares in BIT, leading to the creation of one group of shareholders in BIT.

The new group of BIT shareholders comprises the Bustani, El Khazen families, Mr. Carlos Ghosn, the Mecattaf, Mikati, Saradar, Shammas, and Wiederkehr families, with the former NECB shareholders holding in aggregate 51% of BIT.

The new group brings significant complementary strengths and is under the management of Mr. Mario Saradar. With a consolidated equity base exceeding USD 200 million and total assets of USD 1.6 billion, the new group will offer an integrated range of premier financial services specializing in the fields of Private, Commercial, and Retail Banking.

Press Contact
communication@saradar.com
Phone: +961 1 21 52 52